Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هي التباعد كما الغرباء الذين يلتقون في الميناء فيحيي أحدهما الآخر، ويبتعد كلٌّ منهما إلى مكان. ولكنها لا تيأس ولا تقطع الأمل بآدم، فتحاول أن تزين له حبّها وتعلقها فيه، فتظهر في صورتين متناقضتين، فهي تزّين له حبها، وفي الوقت نفسه تجعل من حبها سببا لمصرعه وهلاكه، وهكذا كانت المخالفة الأولى التي ارتكبها آدم بحق نفسه يوم عصى برهان ربّه، فأكل من الشجرة الملعونة. تقول ريتا:

أتأخذني معك؟

فأكون خاتم قلبك الحافي، أتأخذني معكْ

فأكون ثوبك في بلاد أنجبتك لتصرعكْ

وأكون تابوتا من النعناع يحملُ مصرَعكْ

وتكون لي حياً وميْتاً،

ضاع يا ريتا الدليل

وهكذا، وأمام إصرار العاشق على عدم الانسياق وراء عواطفه، وتكرار التجربة الأولى، تحاول ريتا استدراجه عن طريق تذكيره بما كانت قدّمت له، وضحّت من أجله يوم رأته معلّقا فوق السياج(والسياج هنا فاصل بين حدّين)، فأنزلته وضمّدته، وبدمعها غسلته، وانتشرت بسوسنها عليه، يوم مرّ بين سيوف إخوتها ولعنة أمها. ويبدو أنها تشير إلى خروجها على رأي أهلها فيه، ومزامير أمّها التي تلعن الفلسطيني وشعبه: